



# والديّة وعائلة في حالة طوارئ

نبدأ بكم، الوالدين.

## تنظيم العائلة والعيش في وضع عدم اليقين الحالي:

الاستعدادات: إذا كان لديك مكان محمي أو ملجاً، فقوموا بإعداده بكلّ ما تعتقدون أنّكم ستحتاجونه لإقامة قصيرة أو طويلة المدى. في حال نزلتم إلى الملجا ليلاً مع الأطفال، ابقوا هناك. حاولوا أن تناموا - كما أنّ الراحة وإغلاق العينين بين الحين والآخر هو استرخاء للجسم. أفضل من الركض ذهاباً وإياباً إلى الشقة. إذا كنتم في ملجاً مشترك، فقوموا بتنظيم فريق لترتيب المكان: تنظيف، مشروبات، طعام وبالطبع منابع العمل. خذوا معكم مروحة أو اثنتين، قوموا بإعداد مكان للأطفال الصغار، خصّصوا مكاناً للأطفال.

هذا ليس وقت التربية، دعوهם يشاهدون الشاشات إذا كان ذلك يشّتت انتباهم. بقدر ما يبيو ذلك ليس "تربيوياً"، حضرروا الحلوى والمسليات - الفاكهة أفضل، لكن الفاكهة التي تبقى في الحاويات في الملجا تجلب الذباب. لذلك فإنّ هذا هو الوقت المناسب "الدلال". إذا كان هناك مراهقون، فحاولوا شملهم في المهام، لكن لا تضايقوهم بأنّهم على الواتساب/ التيك TOK مع الأصدقاء. احرصوا على أن لا يخرجوا لرؤية اعترافات القبة الحديدية، واشرحوا لهم بأنّ هذا خطير بسبب سقوط الشظايا. إذا خرجتم من أجل شراء لوازم ضرورية أو للعمل، أبلغوا أفراد الأسرة بأنّكم وصلتم وأنّكم في مكان آمن. احرصوا على أن يرسل جميع أفراد الأسرة الذين يذهبون في مهمة أيّاً كانت رسالة عند وصولهم إلى مكان آمن.

إذا تواجدتم في مكان فيه إنذار، بمجرد دخولكم إلى مكان آمن - أبلغوا أفراد العائلة القلقين. وصلتم إلى المكان محميّ، ركضت بسرعة وأنتم الآن منفعلون - لا يوجد ما يدعو للذعر، فهذه طريقة الجسم للتعامل مع التهديد. أوّلاً انظروا حولكم: تأكّدوا من أنّ كلّ شخص من المفترض أن يكون معك - موجود هنا! الآن قولوا لأنفسكم بصوت عالٍ "أنا في مكان آمن" على الأقلّ خمس مرات.

شجّعوا الأطفال على قول ذلك معكم بصوت عالٍ.  
هل ما زلت ترجفون؟ اقفزوا من 10 إلى 20 مرّة لأعلى ارتفاع ممكن.  
عند الانتهاء، لاحظوا أنّ التنفس سريع ويهدأ ببطء.  
احضنوا بعضكم بقبّة ولامسوا ظهر الشخص الذي تحضنه.  
إذا كنتم قد أنشأت لأنفسكم بالفعل ترتيب إجراءات - فابدؤوا بها: أين تجلسون،  
ماذا تفعلون الآن: اشربوا، كلوا شيئاً، اتصلوا لتخبروا أنّكم بخير.



## **بقاء الوالدين بعقلهما** - هذه نقطة جوهريّة. هل تشعرون أنّ السقف يسقط عليكم؟

وقد لعبتم، لعبتم، سلّيتم، طبختم، نظّفتم، كنتم في الزوم كما هو الحال في الكورونا وأيضاً في العمل...  
أنتم فلقون بشأن المستقبل.

لنبدأ بالأبسط: تنفس. يستجيب جسمنا للتتوّر والصعوبات المتراكمة، لذا أعطوه بعض الأكسجين.  
يمكن أن يكون هذا من خلال الخروج إلى الشرفة مع فنجان قهوة لبعض دقائق أو الاستماع إلى موسيقى هادئة.  
بساطة تنفسوا!!!

خاصّة عندما تشعرون بأنّكم فلقون، مرّهقون أو غاضبون.

ازفروا بوعي - انتبهوا!! ازفروا!! فقط عندما نخرج الهواء من الرئتين يكون هناك مجال للتنفس.  
لذا ازفروا ببطء (النقل عدّوا حتى 7 في عقلكم) انتظر ثانية ثم خذوا نفساً.

واظبوا على ذلك 10 مرات على الأقل وستلاحظون كيف ينخفض الضغط. وهنا أيضاً، عند الانتهاء، قولوا لأنفسكم شيئاً إيجابياً عن  
أنفسكم. تذكّروا الشعار: "ضعوا أولاً قناع الأكسجين".

عندما تكون غاضباً بدلاً من "الغضب" على أفراد الأسرة، قل لهم: "أنا غاضب الآن (أو أي عاطفة أو شعور آخر)" عدا سوف يمرّ  
إذا منحتوني بعض دقائق لـ..." (جد مسبقاً لماذا تحتاج: الذهاب إلى الشرفة، شرب كوباً من القهوة أو الماء البارد، القيام باستحمام  
سريعاً، إنتهاء مكالمة هاتفية، أو أي شيء آخر).

ابداً من هذا: إذا كنت تشعر بالإرهاق، فابتعد عما "يرهقك".

احرص على وجود شخص ما مع الأطفال واسترح من كل شيء يزعجك.

إذا كان ذلك يعني إتاحة الوقت لطفلك لرؤية الشاشات، كي يكون لديك الوقت لذلك، فليكن!!

اتصل بصديق أو بأحد أفراد الأسرة - تحدث مع شخص يهذّبك. قد يهذّبك من خلال وصف ما يزعجك والتخلّص من ذلك من قلبك.  
هذا النوع من نظام الدعم مهم خلال هذه الأوقات الصعبة.

**كلما شعرت بالحاجة إلى ذلك، هناك العديد من خطوط المساعدة والمشورة وسيسعدون تقديم المساعدة.**



انظر لحظة إلى الماضي. احصل على أمل من ثباتك في الماضي. من الأرجح أنك قد مررت باضطرابات كبيرة في الحياة أخرى في الحياة غير متوقعة. لقد فعلتها! وأنت أقوى بفضل ذلك. ذكر نفسك بأنك ستمر بذلك. ذكر نفسك بقدر اتك بانتظام.

**الجرد 1:** من أيضًا يمكنه مساعدتي؟ الجيران؟ الأقارب، العائلة الكبيرة/ الأصدقاء.

**الجرد 2:** ماذا أحب أن أفعل ويمكنني أن أشارك الأطفال به؟



هل تعرفون أغنية رامي كلينشتاين "هدايا صغيرة"؟ إذا هي هكذا:  
هدايا صغيرة، أرسل لي أحدهم هدايا صغيرة،  
شظايا نية من الإيمان.

دعونا نتربّ على القيام بأعمال حسنة صغيرة.

هل يوجد في بنايتي أو بالقرب مني جيران يحتاجون إلى مساعدة، ابحث عن شخص في قائمة هاتفك لم تتحدد معه منذ فترة طويلة وأنت تعلم أنه سيكون سعيداً بمكالمة هاتفية قصيرة أو رسالة شخصية... ولا تنسَ عندما أفعل شيئاً إيجابياً أشعر بالرضا عن نفسي [بالمناسبة هذا يرتبط بمواد معينة تفرز في دماغنا...].

**الجرد اليومي:** في نهاية كل يوم، انتبه وسجل شيئاً حققه، تعلّمه أو أنك متنّ له.  
سيساعد هذا في تخفيف بعض السلبية التي مررت بها ويدركك بأن ليس كل ما يحدث الآن سيئاً أو محبطاً.

### أخيراً جاء المساء أو بشكل أدق الليل.

ابحثوا عن مكان هادئ لكما فقط الوالدين، قوموا بإعداد مشروب لكمـا. إذا كان من المهم بالنسبة لكمـا الاسترخاء أمام شاشة معينة - فقوموا بتشغيله على "وضع تنظيف الرأس". ليس المزيد من المعلومات عن الصواريخ والقصف، ليس المزيد من المعلقين ولا السياسة.

إذا كان مناسباً لكمـا مشاهدة فيلم، فابحثـا عن شيء مهدئ ومسلـ، وعندما يكون هناك إنذار، تصرـفا على الفور. بالإضافة إلى ذلك، خذـا 3 دقائق لكلـ واحد منكمـا، تذمرـا لمدة ثلاثة دقائق - لا أحد يزعـج، لا يبرـر، لا ينـتقد، فقط تستـمع إلى الآخر ثم تتبادلـان وتتناـح الفرصة للزوج أو للزوجـة أيضاً الوقت للتذمرـ. بدون مضـايـقة، تبرـير أو نـقدـ. انتهـيـتمـا - خـذا نفسـا عمـيقـاً.

وـالآنـ، ليـقلـ كلـ شخصـ بدورـه على ماـذا يـعتقدـ/ يـشعـرـ أنـه يـستـحقـ الاحـترـامـ لـهـذاـ اليـومـ؟

هـذاـ يـحدـثـ عـلـىـ النـحوـ التـالـيـ: "ـكـلـ الـاحـترـامـ لـيـ عـلـىـ أـنـنـيـ...."ـ وـبـعـدـ ذـلـكـ "ـكـلـ الـاحـترـامـ لـكـ عـلـىـ أـنـكـ...".

الـآنـ تـبـاـلـانـ وـيـقـولـ الزـوـجـ أوـ الزـوـجـةـ: "ـكـلـ الـاحـترـامـ لـيـ عـلـىـ أـنـنـيـ...."ـ وـبـعـدـ ذـلـكـ "ـكـلـ الـاحـترـامـ لـكـ عـلـىـ أـنـكـ...".

انتـهـيـتمـاـ - حـاوـلاـ أـنـ تـجـداـ وـقـتاـ لـلـتـخـطـيطـ لـلـيـوـمـ التـالـيـ...ـ وـحاـواـ لـلـتـفـكـيرـ فـيـ شـيـءـ مـمـتـعـ لـإـضـافـتـهـ إـلـىـ جـوـوـلـ الـيـوـمـ.

إـذـاـ كـانـ منـ الـمـنـاسـبـ لـكـمـ الـاستـمـارـ فـيـ قـرـاءـةـ النـصـائـحـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـحـيـاةـ الـيـوـمـيـةـ،ـ فـإـنـ ذـلـكـ سـيـبـدـأـ عـلـىـ الفـورـ.

إـذـاـ وـجـدـتـمـاـ الـهـدوـءـ أـخـيرـاـ.....

فـإـنـ هـذـاـ لـيـسـ هوـ الـوـقـتـ،ـ يـمـكـنـ أـيـضـاـ فـيـ يـوـمـ آـخـرـ.

## والدان لأطفال في جيل الحضانة



بالنسبة للأطفال الصغار، فإن الوالد الذي يعني من القلق هو أمر مخيف للغاية. يعتمد الأطفال الصغار على والديهم لتفسير المواقف الغامضة؛ إذا بدا أحد الوالدين قلقاً وخفقاً باستمرار، يعتقد الطفل أن كل شيء غير آمن، ويشمل ذلك الحياة اليومية، المنزل وكل شيء آخر.

حاولا الحفاظ على سلوك هادئ ومحايد تجاه طفلكما، حتى عندما تبذلان جهداً من أجل السيطرة على مخاوفهما وقلقهما. انتبها لتعبيرات وجههما، للكلمات التي تختارانها ولشدة المشاعر التي تعبران عنها، لأن أطفالكما يقومون بقراءتكم، فهم مثل الإسفنج الصغير ويستوعبون كل شيء.

بينما لا تزيد أن يكون طفلك مدركاً لقلقك، لكن من الواضح أنك لست مضطراً لكتب مشاعرك طوال الوقت. هذا لا يأس به - بل وصحيّ - أن يرى الأطفال والديهم يواجهان التوتر من وقت لآخر، ولكن من المهم أن تشرح للطفل سبب رد فعلك بالطريقة التي قمت بها.

لن يتمكن الأطفال دائمًا من التعبير عن مشاعرهم. سيجد الأطفال الصغار أنه من الأسهل إذا علّمناهم استخدام قاموس أو "خريطه" المشاعر. بدلاً من قول "أخبرني كم أنت خائف". بمساعدة جدول المشاعر الذي يمكنكم العثور عليه عبر الإنترنت، يمكنكم أن تطلبوا من الأطفال الإشارة إلى المشاعر أو الشعور الذي يشعرون به الآن. يمكنكم أيضًا استخدام إشارة المرور لمساعدة الأطفال على تحديد مدى قوة شعورهم: الضوء الأحمر يعني أنّهم يشعرون بأنّهم ممتلئون بالمشاعر، الضوء الأصفر متوسط والضوء الأصفر جيد. لاحظوا، في البداية أنه من المحتمل أن يكون في المنطقة الحمراء ولكن إذا انخفض بعد بعض دقائق إلى اللون الأصفر أو الأخضر، فأنت أيضًا ستهدؤون.

السؤال الذي يزعج الأطفال الصغار هو "متى سنعود إلى روضة الأطفال؟" كيف نشرح الوضع للأطفال في الأعمار 3-6 الذين بدأوا للتو في التكيف مع رياض الأطفال بعد عام مضطرب، مربيّة حاضنة تعرّفوا عليها للتو، ومرة أخرى لديهم برنامجاً يومياً جديداً وسيبقون مرة أخرى لعدة أيام في المنزل؟

النبا السارّ هو أنّهم يعرفون "الكورونا" لذا فإنّ التواجد في المنزل ليس شيئاً جديداً. لكنّهم ما زالوا يفتقرن إلى الكثير من الاتصال بالأطفال. وفقاً لقدير كما الشخصي، احرصوا على توصيلهم بالأصدقاء. يمكن أن يكون ذلك في الملجأ، يمكن أن يكون عند الأصدقاء الذين لديهم ملجاً كبيراً في المنزل. للأطفال كما للبالغين، يعدّ التواصل الاجتماعي أمراً مهماً للغاية.

**جدول اليوم:** نعم، أعلم أنكم سمعتما عن ذلك بالفعل، لكن لا يوجد مفرّ إذا كنتما ترغبان في الحفاظ على صحتكما النفسية وصحّة طفلكما النفسيّة. ضعوا جدولًا يوميًّا. كلّما كان الأطفال أصغر سُّناً، يجب أن يكون الجدول اليومي واضحًا ومتسلقًا. داخله تتضمنون أيضًا وقتًا للشاشات ولكن ليس فقط.

نبدأ بتحضير عادي في الصباح، نشاط معين حتّى الزوم، إن وجد. وكذلك بعد الزوم. تذكّر أنّ الزوم مرهق، لذا هناك حاجة إلى استراحة، نشاط رياضي [ليس شاشة مرّة أخرى على الفور] أو فات الوجبات، نشاط ترفيهي [مثلاً الرسم على السيراميك في الحمام بالتلوين اليدوي] عادة ما تكون مساحة الحمام مكاناً آمناً نسبيًّا، قوماً بإعداد واجبًا منزليًّا مناسباً لعمر الطفل. وإذا أمكن خطّة يومية حتّى موعد النوم الذي يفضل أن يكون محدوداً قدر الإمكان.

حضرّوا مع الطفل قائمة أمنيات التي يودّ أن يضعها لغد، إذا كان يساعد، حضرّوا معه رسماً مطمئناً ليضعه تحت الوسادة قبل النوم [يمكن الاستعانة بكتاب "الليلة الجيدة" لأنّنا فرانكل]. إذا كان ذلك مناسباً، حضرّوا مع الأطفال دعاءً من أجل سلامه الأسرة. اطبعوا ودعوه يرسمون أو يزينوا، مرّة أخرى قبل النوم شجّعاهم على قراءة "دعائكم".

حاولوا أن تبادروا "لقاء زوم" محدود [حتّى ثلاثة أطفال] مع المربيّة الحاضنة لمدة حتّى ولو 15 دقيقة. تذكّر أنّه عندما تنتهي حالة الطوارئ سيكون عليهم أن يقابلوها مرّة أخرى. وكذلك مع المساعدة.



الراهنون

**الشراكة مقابل الانفصالية:** يعيش بعض المراهقين الابوی في المنزل من ناحية والقدرة على أن يكونوا في "وقت مستقطع" من الالتزامات مثل الدراسة، الدورات وما إلى ذلك كوفت للراحة التامة والانفصال. هذا له تعبير "الانزعال"، التراخي، تحويل النهار إلى ليل.

حان الوقت للقيام بـ "لقاء السكان" الوالدان، الأطفال وبالتاكيد مع المراهقين ومشاركتهم بالصورة الحالية والطلب منهم أن يكونوا شركاء في المنزل. القصد حوار يدعوه إلى الشراكة.

الشراكة تعني المهام التي تسعين إلى أن يشاركوكما بها أو أن يأخذوا المسؤولية عليها. من المفضل أن تزيد المسؤولية من الدافعية مثل "المسؤولية عن طبخ وجبة للأسرة" أو تحضير شيء جيد لتناوله في حالة الدخول إلى مكان محمي. تمنحهم مطلق الحرية في التخطيط للوجبة وإعدادها، فقط إذا طلبوها منكما المساعدة، يمكنك المساعدة. [نعم، سيدو المطبخ أحياناً كما بعد حرب] لكن تذكراً أننا نريد إخراجهم من الخمول ومشاركتهم. من المهم مشاركة المراهقين وأخذ دور في توظيف الأشقاء الصغار ليس كبديل عن الوالدين، إنما كمساعدين. بالطبع ستتجدد كلّ عائلة ما يناسبها.

ليس من العار أن تعرضاً أنه من الصعب عليكم أيضاً. قد يشغل المراهقون بأنفسهم ولكنهم أيضاً حساسون جداً لكم ولهم مثلكم. حاولاً ألا ترسموا لهم مستقبلاً أسود بأسود، ولكن شاركاًهم.



**برنامج يومي أم تحويل النهار إلى ليل والليل إلى نهار:**

يميل المراهقون في حال تكون المدرسة مغلقة إلى تغيير برنامج النهار إلى ليل. من المهم أن نتذكر "الآن ليس الوقت المناسب لبدء النضال". نعم للقيام بوضع راهن. تعالوا نحول كل سلوك إلى قانون. على سبيل المثال إذا كان وقت الاستيقاظ المقبول هو ال 12 ظهراً- هذه هي الساعة التي تريдан رؤيتهم بها وهذه هي الساعة التي تتوقفون فيها المساعدة التي اتفقتم عليها. إذا لم نضع قوانين تأخذ الوضع في الاعتبار، فسنكافح باستمرار أو نشعر بالإحباط أو نصل إلى خلافات. حاولوا الوصول إلى اتفاق لماذا تريدون أن تفعلوا معًا؟ تفاوضوا، اتفقوا و. كونوا متّسقين.

التزام - الجميع ملتزم بالاتفاق.

**حزم** – إذا اتفقنا لا نبدأ مفاوضات – هذا ما تم الاتفاق عليه.

اتساق - نحاول ألا نتعجب لأننا بمجرد أن نوصل رسالة مفادها "تعبت من هذه القصة"... الاتفاق ينهار.

## الخمول والشاشات

هذا مجال يتعلّق بالموضوع السابق، فلنكن واضحين إدّاً، أولاًً هذا لم يبدأ اليوم، إله جيل الشاشات! وبشكل يومي إمّا أنّنا نتعوّدنا عليه أو أنّنا نكافح. اليوم، هي قناة حصرية تقريباً للتواصل والمراهقون موجودون هناك منذ فترة طويلة. يجد المراهقون صعوبة في الانزعال في المنزل، فهم غير معتادين على ذلك، من ناحية أخرى اعتادوا على التواجد على الشاشات طوال اليوم. تكمن المشكلة بالطبع في طول الوقت وحقيقة أنّه يسبّب الخمول. حاولوا أن تضعوا أوقاتاً للنشاط وهذا ينطبق على جميع الأعمار. يؤدّي الخمول على المستوى الجسدي إلى السمنة وعلى المستوى النفسي إلى الاكتئاب. يشير الانفاس على وقت الاستيقاظ ومهام الشراكة بشكل غير مباشر إلى أوقات الشاشة. عندما ننخرط في مهمّة، تصبح الشاشة ثانوية.

## الضغوط الاجتماعية مقابل تعليمات الدولة

أنتم تصادفون القول "لكن الجميع يجتمعون في الخارج" أو "أنا أقابل صديقاً فقط" وبالطبع من الصعب أن إجراء علاقة رومانسية من خلال الوسائل الافتراضية فقط.

كونوا منفتحين للاستماع. لستم ملزمين أن توافقوا، لكن الاستماع والتعاطف هو الأساس. بعد ذلك، وعلى عكس المواقف اليومية، فإن تعليمات الدولة "تقف إلى جانبكم"، فهذا ليس قراركم الشخصي، بل هذا هو القانون. إذا كنتم تعتقدون أنّ أطفالكم يخاطرون بالتعرض للخطر، فحاولوا التحدث إلى قلوبهم حول مسؤوليتهم تجاه أسرتكم. عندما "لا يكون هناك خيار آخر" يمكنكم دائمًا الحصول على مساعدة من مطبيقي القانون.

هذه المرة أيضًا سألّحّص: الأطفال ليسوا مصنوعين من زجاج قابل للكسر - معظمهم متینون ويتمتعون بسرعة الحيلة. ما يخيف هو عدم اليقين والتخيّلات حول ما سيحدث، ما يطمئن هو محادثة مفتوحة، ناضجة ومحترمة.

وتنذّروا دائمًا شعارنا:

"في حالة الطوارئ، ضع أولاً قناع الأوكسجين الخاص بك، ثم ضع قناع الأوكسجين الخاص بطفلك".

بوركتم،  
البروفيسور مولي لا هد  
رئيس مركز مشآفيم



**משאבים**  
לפיקוח משאבי התמודדות  
מיסודה של המרכז לשעת חרום  
ע"ר 580154888



**مشافيم من أجلكم في العديد من المجالات:**

**وحدة الحوسن: مساعدة المنظمات والسلطات  
استشارة، تأهيل، محاضرات وغير ذلك**

**daliaa@icspc.org      050-7438444      داليا عاموس**

**الوحدة الإكلينيكية: لعلاج القلق والصدمة**

**contact.clinic@icspc.org      054-3844015**

**مساقات وتأهيل لأشخاص الذين يعملون  
في مجال علاج القلق والصدمة:**

**or@icspc.org      054-4221813      أور أفيت**

**وحدة البحث، متجر للأشخاص الذين يعملون في المجال ومعلومات إضافية:**

**https://www.icspc.org      زوروا موقع مشافيم  
cspc@icspc.org      04-6900600**